دييغو فيلاسكيز :

ولد (دييغو فيلاسكيز) أو (فيلاثكيث) كما ينطق اسمه بالاسبانية" في اشبيليه عام (١٥٩٩) وعاش سنوات حياته المبكّرة في أوج عصر النهضة في أوربا ، أنضوى تحت لواء الملك فيليب الرابع عام(١٦٢٣) وعمل رسّاماً أوّل في البلاط الملكي ورئيساً لتشريفات القصر ووصيف غرفة نوم الملك ومديرا مساعدا للأشغال العامة ،ومنحه الملك عام ١٦٥٨ وسام صليب سانتياجو .

عرف عنه تواضعه الجمّ،ودماثة الخلق وتعاطفه الكبير مع فئة الفقراء والمهمّشين وأعتنق منذ بواكير شبابه الأفكار الديمقراطية والإنسانية وتعزّزت تلك الأفكار لديه اكثر عندما دخل دائرة المجتمع الأرستقراطي الذي عرف بتهتّكه وانغماسه في الملذات وكثيرا ماكان يقارن حياة الترف والتخلّع تلك بالمعاناة الشديدة التي كان يكابدها العامّة من أفراد الشعب.

ويعد أهمّ رسّام إسباني على الاطلاق وأحد أعظم الرسّامين في التاريخ، بل إن مانيه وبيكاسو مثلا يعدّانه الأعظم ، عرف عنه مهارته الفائقة في مزج الألوان وتعامله المبهر مع قيم الضوء والكتلة والفراغ كان واقعيا وليس ثمة شيء يستعصي على فرشاته .

أستخدم المنظور كأحد وسائله في التصوير ولكنه كان يرى أن صدق التعبير الفني مرهون بدقة أختيار درجة اللون حيث بات تبسيط الرسم وعتمة اللون لايحولان بين الصورة وقيمتها حينما تكون علاقات الألوان ببعضها البعض محكمة وصادقة ومن أعماله الخالدة فينوس في المرآة ،وأستسلام مدينة بريدا ،وأخوة النبي يوسف ،و وصيفات الشرف .